(الدستور، ١٠/٤/١٩٨٩).

• استشهد أربعة فدائيين خلال اشتباك مع البحرية الاسرائيلية وقع قبالة الحدود اللبنانية. وحسب مصدر أمني لبناني، فان المقاتلين الفلسطينيين الاربعة، وبينهم امرأة، كانوا على متن زورق مطاطي عندما اعترضتهم البحرية الاسرائيلية قبالة رأس الناقورة، حيث دارت معركة بين الجانبين (الدستور، ١٠/٤/١٩٨٩).

• رأى وزير الخارجية الاردنية، مروان القاسم، ان اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، تنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة، يهدف الى «تعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط». وصرّح القاسم بـ «ان الامر يتعلق بمحاولة اسرائيلية للمماطلة، ومحاولة للتهرّب من الحقيقة. ان هذا تكتيك من اسرائيل لتعطيل عملية السلام، التي اتفق العالم كله على اهمّيتها وجدواها» (الاتحاد، ١٠/٤/١٩٨٩).

• ناقش وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، مع رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني، الذي يقوم بزيارة الى مصر، آخر تطورات الوضع بالنسبة الى القضية الفلسطينية، والجهود المبذولة لاقرار السلام في المنطقة (الاهرام، ١٠/٤/١٩٨٩).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلية، دان شومرون: «هناك من يقترحون على الجيش الاسرائيلي اتخاذ خطوات معيّنة في المناطق المحتلة، وينظرون الى الانتفاضة وكأنها حرب يمكن انهاؤها بأمر عسكري؛ ان مثل هذه المحاولة يمكن ان تكون غالية جداً، ولا عودة منها. ان اولئك الذين يفكرون بهذا الشكل مخطئون، وعندما يقوم السياسيون بتوجيه مثل هذا الادعاء تجاه الجيش، فهم مخطئون سبع مرات» (عل همشمار، ١٠/٤/١٩٨٩).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، في رده على اسئلة الصحافيين: «ان وضعنا، الآن، أفضل ممّا كان عليه قبل زيارة شامير لواشنطن. وسوف يبدأ الاميركيون بعرض اسئلة علينا، وعلى العرب ايضاً. والولايات المتحدة تقوم بدور ضابط اتصال بيننا وبين الفلسطينيين، بمن فيهم م.ت.ف. على الرغم من ان المفاوضات في تونس لا تروق لنا». وقال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في جلسة الحكومة الاسبوعية، انه لن تجرى أية اعدادات لاجراء انتخاب في المناطق المحتلة الى ان تتخذ الحكومة قراراً ملزماً في هذا الموضوع (عل همشمار، ١٠/٤/١٩٨٩).

• أُقيمت على التلّة الشرقية لقلقيلة، بين مستوطنة الفيه منشه وبين كوخاف يائير، في احتفال قصير، النواة الاولى لمستوطنة تابعة لـ «تسوفيم». وقد اقامت خمس عائلات دينية في المستوطنة، أحضرت بيوتاً جاهزة. وسوف تنضمّ اليها حتى عيد الفصح عشرون عائلة أخرى. وعلم ان الموافقة تمّت على مشروع استيطان تسوفيم داخل اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان في العام ١٩٨٣. وقد تمّ شراء أرض المستوطنة من قبل مبادرين خاصين، بينهم شركة «ليد ـ كوباني» و«صندوق انقاذ الاراضي» (عل همشمار، ١٠/٤/١٩٨٩).

• أعلن وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، في مقابلة تلفزيونية مع شبكة اي.بي.سي. ان المقترحات التي حملها رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، «جديدة» ومختلفة عن كامب ديفيد. وأضاف، ان مقترحات شامير «مثيرة للاهتمام، وتشكّل بداية مفاوضات سياسية» تؤدي الى البحث في «الوضع النهائي» للارض العربية المحتلة. واستطرد قائلاً، ان المقترحات الاسرائيلية، خصوصاً تلك المتعلقة باجراء انتخابات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، «هي خطوة أولى مفيدة نأمل ان تؤدي الى دفع العرب والاسرائيليين الى مفاوضات تقود الى السلام» معترفاً بأن هذه الخطوة «صغيرة». وأوضح بيكر، انه، على الرغم من «رفض الفلسطينيين» فكرة اجراء الانتخابات، فانها تتضمّن امكانات ونأمل من الراغبين في السلام باعطائها فرصة؛ وأعرب عن أمل بلاده في ان يتخذ الفلسطينيون موقفاً «أكثر اعتدالاً» (نيويورك تايمز، ١٠/٤/١٩٨٩).

١٠/٤/١٩٨٩

• وصل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى جمهورية بولندا الشعبية، تلبية لدعوة رسمية من السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمّال البولندي الموحّد رئيس مجلس الدولة، فويتسيخ ياروزلسكي. ويجري عرفات والوفد المرافق له مباحثات مع الجانب البولندي تتناول عملية السلام في الشرق الاوسط، والعلاقات الثنائية، وسبل التوصل الى اتفاق بشأن رفع درجة البعثة الفلسطينية في وارسو الى مستوى سفارة